

## الغدير

[334] يوم مات النبي كنت إماما \* في العلا لم يساوك النظراء وله يمدح بها (القصيدة 453 بيتا) أمير المؤمنين عليه السلام وهي من قصائده المحبوكات الطرفين على حروف الهجاء تسع و عشرين قصيدة، كل واحدة منها 29 بيتا، أسماها [مهور الحور] كلها في مدح أمير المؤمنين هو الحب لا فيه معين ترجاه \* ولا منقذ من جوره تتوخاه هو الحنف لا يفني المحبين غيره \* ولولاه ما ذاق الوري الحنف لولاه إلى أن قال: هداية رب العالمين قلوبنا \* إلى حب من لم يخلق الخلق لولاه هو الجوهر الفرد الذي ليس يرتقي \* لأعلى مقامات النبيين إلا هو هلال نما فارتد بدرا فأشرقت \* جوانب آفاق العلا بمحياه هما علة للخلق أعني محمدا \* وأول من لما دعا الخلق لباه هوى النجم يبغي داره لا بل ارتقى \* إليها فمئوى النجم من دون مثواه هل أختار خير المرسلين مواخيا \* سواه فأولا الكمال وآخاه ؟ هل اختار في يوم [الغدير] خليفة \* سواه له حتى على الخلق ولاه ؟ هدى لاح من قول النبي وليكم \* علي ومولى كل من كنت مولاه هناك أتاه الوحي بلغ ولا تخف \* ومن كل ما تخشاه يعصمك □ هنا لك أبدى المصطفى بعض فضله \* وباح بما قد كان للخوف أخفاه وله من المحبوكات الطرفين: كتتم الهوى والحب بالقلب أملك \* وأجمل من كتتم الغرام التهتك كواعب أتراب قصدن بحرنا \* ولسنا بتوحيد المحبة نشرك كتائب أبطال بهن دماؤنا \* جزاء على حفظ المودة تسفك يقول فيها: كرامات مولاي الوصي وولده \* أنارت فلا يخفي سناها المشكك كلام النبي المصطفى حجة فهل \* أجل وأعلى منه في الشرع مدرك ؟ كفى قوله يوم [الغدير] بأنه \* لكل الوري مولى فينسى ويترك

---